[370] عن راشد بن مزيد، قال: شهدت الحسين بن على عليهما السلام وصحبته من مكة حتى أتينا القطقطانه (1) ثم استأذنته في الرجوع فأذن فرأيته، وقد استقبله سبع فكلمه فوقف له قال: (ما حال الناس بالكوفة، ؟ قال: قلوبهم معك وسيوفهم عليك. قال: (ومن خلفت بها) ؟ قال، ابن زياد وقد قتل مسلم ابن عقيل. قال: (وأين تريد). قال عدن. قال: (ايها السبع هل عرفت ماء الكوفة). قال: ما علمنا من علمك إلا ما زودتنا، ثم انصرف وهو يقول: وما ربك بظلام للعبيد (2). (3) (361) - 163 - روى سفيان بن عيينه، عن علي بن زيد، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: خرجنا مع الحسين عليه السلام فما نزل منزلا ولا ارتحل منه إلا ذكر يحيى بن زكريا وقتله وقال يوما: ومن هوان الدنيا على ا ان رأس يحيي بن زكريا اهدى الى بغي من بغايا بني إسرائيل). (4) وعن مقاتل: عن زين العابدين عن ابيه عليهما السلام قال: (إن امرأة ملك بني إسرائيل كبرت وأرادت أن تزوج بنتها منه للملك، فاستشار الملك يحيى بن زكريا فنهاه عن ذلك، فعرفت المرأة ذلك وزينت بنتها وبعثتها إلى الملك فذهبت ولعبت

_____ (1) - القطقطانة: موضع قرب الكوفة من جهة البرية بالطف به كان سجن النعمان بن المنذر، معجم البدان 4: 374. (2) - فصلت: 46. (3) - دلائل الامامة: 74، مدينة المعاجز 3: 45 حديث 23. (4) - الارشاد 251، المناقب لابن شهر آشوب 4: 85، بحار الانوار 45: 89 حديث 28، عوالي اللئالي 4: 81، كنز الدقائق 6: 162.

_____